البؤر الاستعمارية التي أقيمت خلال النصف الاول من 2023

منذ مطلع العام 2023 وحتى نهاية حزيران، أقام المستوطنون ثلاثة عشر بؤرة استيطانية جديدة، غلب عليها طابع البؤر الرعوية الزراعية وواحدة تصنف على أنها بؤرة سكنية وهي التي أقامها مستوطنون على أراضي قريتي سنجل واللبن شمالي رام الله والتي أعطتها ميليشيات المستوطنين اسم "حامور".

والبؤر الرعوية هذه الأيام يسيطر من خلالها مستوطنون مسلحون على مساحات شاسعة من أراضي المواطنين بحجة الزراعة والرعي، لكن في حقيقة الأمر، يكمن الهدف في هذا الإجراء هو السيطرة على كل مساحة ممكنة من أراضي المواطنين بوسائل غير رسمية، أولاً: من أجل حصر قدرة القرى والبلدات الفلسطينية على التمدد الطبيعي وخنق هذه البلدات والتجمعات مما يتهددها خطر التهجير الناتج عن البيئة القسرية الطاردة، ثانياً: من أجل السيطرة على المصادر الطبيعية لا سيما المياه، ثالثاً: من أجل خلق أمر واقع جديد تتواطأ معه حكومة الاحتلال بالتشريع والقوننة، وبالتالي تتحول هذه المساحات من الأراضي لصالح المستوطنين والمشروع الاستيطاني بشكل ثابت ودائم.

واللافت منذ مطلع العام 2023، وتحديداً مع تشكيل حكومة الاحتلال الأخيرة، تركيزها الكبير على البؤر الاستعمارية و"شرعنتها" وإقرار مخططات هيكلية لها، أنها أصبحت تأخذ طابعاً دعائياً من خلال خطابها الموجه للداخل، أي إرضاءً لجمهور المستوطنين، فمرة تعلن أنها ستقوم "بشرعنة" 10 بؤر على امتداد الضفة الغربية وبالتالي تحويلها إلى 9 مستوطنات كاملة (نهاية شباط الماضي)[1]، ثم من خلال الإعلان عن شرعنة 4 بؤر تقع في المساحة الممتدة بين محافظتي نابلس ورام الله، وتحديداً تلك التي أقيمت كامتداد لمستوطنة عيلي (نهاية حزيران) وهي بؤر "بيلجاي مايم" و"هيوفيل" و"حاريم" وبؤرة رابعة لم تحدد بعد، أو من خلال سماح نتنياهو ببقاء المستوطنين داخل بؤرة أفيتار المقامة على أراضي بلدة بيتا في محافظة نابلس(نهاية حزيران) بالرغم من كل قرارات المحاكم الاحتلالية التي قضت بإخلائها، وإثباتات الصور الجوية التي تعتمدها محاكم الاحتلال، بالرغم من انحيازها في مسألة التقاضي على الأرض لصالح مؤسسات الاحتلال، ملكيتها للمواطنين الفلسطينيين، وأخيراً، شرعنة البؤرة الدينية المقامة داخل المستوطنة المخلاة "حومش"[2] من خلال تعديل قانون فك الارتباط 2005.

يتضح من كل ذلك، أن مسألة البؤر الاستيطانية الاستعمارية تعتبر هذه الأيام عنواناً كبيراً وحيوياً لسلوك دولة الاحتلال في السيطرة على الأرض الفلسطينية، سواء برعاية أعمال المستوطنين وحمايتها، أو من خلال "الشرعنة" بالأثر الرجعي لكل ما يقام، وكأنها رسالة تريد دولة الاحتلال أن توصلها لجمهور المستوطنين، أن أية بؤرة يتم إقامتها الآن، سيكون مصيرها أن تتحول إلى مستوطنة كبيرة.

---

[1] سيتم دمج بؤرتين في مستوطنة واحدة وهي جفعات هروئيه وجفعات هرئيل القريبتين من مستوطنة شيلو المقامة على أراضي رام الله.
[2] راجع قسم قرارات الكنيست.

بؤرة رعوية على أراضي قرية النبي موسى

أقيمت البؤرة في شهر كانون الثاني من العام 2023 على أراضي قرية النبي موسى في محافظة أريحا بالقرب من تجمعي الخان الأحمر والخثرورة إلى جانب طريق أريحا–القدس، كبؤرة رعوية والتي تتكون من حظيرة للمواشي وشاحنة متنقلة.

بؤرة رعوية على اراضي اللبن الغربي

اقامها المستوطنين في شهر شباط 2023 على اراضي قرية اللبن الغربي في محافظة رام الله بالقرب من مستعمرة بيت اريه، والتي تتكون من مجموعة من الحظائر والشاحنات والخيم والكرفانات.

بؤرة رعوية على اراضي قرية رمون

أنشئت هذه البؤرة في شهر شباط 2023 على أراضي قرية رمون شرقي محافظة رام الله بالقرب من تجمع واد السيق، تتكون من عدد من الخيام والحظائر.

بؤرة رعوية في طمون

أقيمت هذه البؤرة في شهر اذار 2023 على أراضي قرية طمون في محافظة طوباس في منطقة البقيعة بالقرب من مستعمرة بقعوت، حيث وضع المستوطنون خيمة وحظيرة أبقار في المنطقة.

بؤرة رعوية في دير دبوان

أقيمت البؤرة في شهر نيسان من العام 2023 على أراضي قرية دير دبوان شرقي محافظة رام الله، وتتكون من مجموعة من الخيم والحظائر.

بؤرة رعوية على أراضي الناقورة

أقيمت هذه البؤرة في شهر نيسان 2023 على أراضي قرية الناقورة في محافظة نابلس بالقرب من مستعمرة شافي شمرن، وتتكون من حظيرة مواشي وخيمة.

بؤرة رعوية على أراضي دير استيا

أقيمت البؤرة في شهر أيار 2023 على أراضي قرية دير استيا في محافظة سلفيت في منطقة جبل الذيب بالقرب من مستعمرة عمونئيل، وتتكون من حظيرة مواشي ومجموعة من الخيم.

بؤرة استعمارية على أراضي سنجل/ اللّبن

أنشئت هذه البؤرة في شهر حزيران من العام 2023 على أراضي قرى سنجل واللبن شمال محافظة رام الله، على الطريق القديم نابلس–رام الله بالقرب من مستعمرة معاليه ليفونه، وتتكون من مجموعة من الكرفانات وقد أعطت حكومة الاحتلال موافقة على بقاء البيوت المتنقلة مما يمهد السيطرة الكاملة للمستوطنين على الأراضي ومنع المواطنين الفلسطينين من استخدام الطريق القديم.

بؤرة رعوية على أراضي رمون

أقيمت هذه البؤرة خلال شهر حزيران 2023 على أراضي قرية رمون بجانب طريق المعرجات، وتتكون من حظيرة للمواشي وعدد من الخيام.

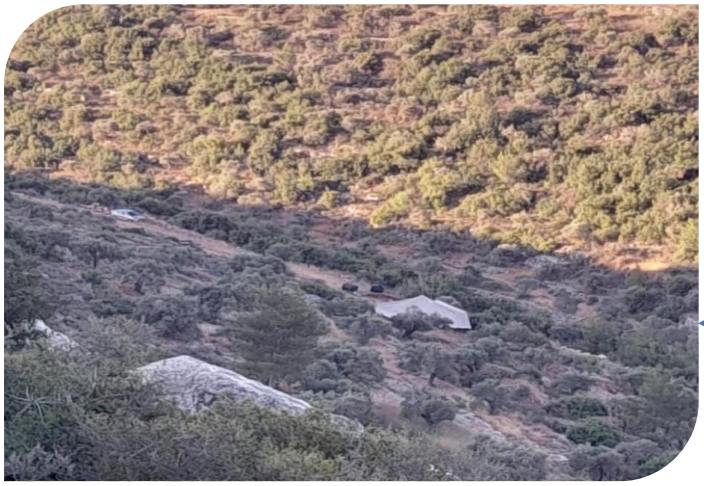

بؤرة رعوية على أراضي ام صفا

أقيمت هذه البؤرة خلال شهر حزيران 2023 على أراضي أم صفا شمال غرب رام الله، وتتكون من خيمة وحظيرة مواشي.

بؤرة رعوية على أراضي قرية تقوع

أقيمت هذه البؤرة خلال شهر حزيران 2023 على أراضي قرية تقوع شرقي بيت لحم بين مستعمرتي تقواع ونوكديم، وتتكون من عدد من الخيم وشاحنة وحظيرة مواشي.

بؤرة رعوية على أراضي المغير

أقيمت البؤرة خلال شهر حزران 2023 على أراضي قرية المغير شرقي رام الله في منطقة الدالية، وتتكون من حظيرة مواشي وخيمة.

بؤرة رعوية على أراضي مخماس

أقيمت هذه البؤرة خلال شهر حزيران 2023 على أراضي قرية مخماس في محافظة القدس بالقرب من تجمع البقعة وتتكون من عدد من الخيام والحظائر.

خارطة توضح توزيع البؤر الاستيطانية التي أنشأت منذ مطلع العام 2023